باب المسلم مرآة أخيه

(حسن الإسناد)- عن أبي هريرة قال: " المؤمن مرآة أخيه، إذا رأى فيه عيباً أصلحه".

(حسن)- عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " المؤمن مرآة أخيه، والمؤمن أخو المؤمن، يكف عليه ضيعته، ويحوطه من ورائه".



باب العفو والصفح عن الناس

– عن أنس: أن يهودية أتتِ النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة، فأكل منها، فجيء بها، فقيل: ألا نقتلها؟ قال: "لا". قال: فما زلتُ أعرفُها في لهَوَاتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(صحيح لغيره) – عن ابن عباس قال: قالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: " علموا، ويسروا، علموا، ويسروا [علموا ويسروا](ثلاث مرات)/ ١٣٢٠ [، ولا تعسروا، وإذا غضب أحدكم فليسكت[مرتين]".

باب الانبساط إلى الناس

(صحيح)- عن عطاء بن يسار قال: لقيتُ عبد الله بن عمرو بن العاص، فقلتُ: أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة. قال: فقال: " أجل والله، إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن: {يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداًومبشراً ونذيراً} [الأحزاب: ٤٥]، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي، سميتك: المتوكل، ليس بفظٍّ ولا غليظ، ولا صخّاب في الأسواق، ولا يدفعُ بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفرُ، ولن يقبضه الله تعالى، حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله، ويفتحوا بها أعيناً عمياً، وآذاناً صماً، وقلوباً غُلفاً".

(صحيح)- عن معاوية قال: سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلاماً نفعني الله به، سمعته يقول- أو قال-: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إنك إذا اتبعت الريبة في الناس أفسدتهم". فإني لا أتبع الريبة فيهم فأفسدهم.



باب التبسم

(صحيح) - عن جرير قال: ما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت إلا تبسم في وجهي.

(صحيح) – وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يدخل من هذا الباب رجل من خير ذي يمَن، على وجهه مسحةُ ملَك " فدخل جرير.

- عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: " ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكاً قط حتى أرى منه لهواته، إنما كان يتبسم صلى الله عليه وسلم ". قالت: وكان إذا رأى غيماً أو ريحاً عرف في وجهه (وفي طريق: إذا رأى مخيلة دخل وخرج، وأقبل وأدبر وتغير وجهه، فإذا أمطرت سري عنه/ ٩٠٨) . فقالت: يا رسول الله، إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا، رجاء أن يكون فيه المطر، وأراك إذا رأيته عُرِفَت في وجهك الكراهة؟ فقال: " يا عائشة، ما يؤمني أن يكون فيه عذاب؟ عذّب قوم بالريح، وقد رأى قوم العذاب منه، فقالوا: {هذا عارض ممطرنا} [الأحقاف: ٢٤] (ومن الطريق الأخرى: وما أدري لعله كما قال الله عز وجل: { فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم} الآية).

باب الضحك

(حسن)- عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " أقلّ (وفي رواية: لا تكثروا/ ٢٥٣) الضحك، فإن كثرة الضحك تميت القلب".

- عن أبي هريرة قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم على رهطٍ من أصحابه يضحكون ويتحدثون فقال: " والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً". ثم انصرف وأبكى القوم وأوحى الله عز وجل إليه: يا محمد لم تُقَنِّط عبادي؟ فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " أبشروا وسددوا وقاربوا".

تفريغات معهد شيخ الإسلام العلمي الفرقة الثانية 1436

باب المستشار مؤتمن

- عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي الهيثم: " هل لك خادم؟". قال: لا. قال: "فإذا أتانا سبيٌ فأتِنا". فأتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين ليس معهما ثالثٌ فأتاه أبو الهيثم. قال النبي صلى الله عليه وسلم : " اختر منهما". قال: يا رسول الله اختر لي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " إن المستشار مؤتمن خذ هذا فإني رأيته يصلي واستوص به خيراً". فقالت امرأته : ما أنت ببالغ ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن تعتقه. قال: فهو عتيق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "إن الله لم يبعث نبياً ولا خليفة إلا وله بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانةٌ لا تألوه خبالاً ومن يوق بطانة السوء فقد وُقِيَ".

تفريغات معهد شيخ الإسلام العلمي الفرقة الثانية 1436

باب التحاب بين الناس

(حسن لغيره)- عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تُسلموا ولا تسلموا حتى تحابوا وأفشوا السلام تحابّوا وإياكم والبغضة فإنها هي الحالقةُ لا أقول لكم : تحلق الشعر ولكن تحلق الدين".

تفريغات معهد شيخ الإسلام العلمي الفرقة الثانية 1436

باب المزاح

(صحيح)- عن أنس بن مالك قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه -ومعهن أم سليم- (وفي طريق أخرى عنه: أن البراء بن مالك كان يحدو بالرجال وكان أنجشة يحدوا بالنساء وكان حسن الصوت/ ٤ ٦ ٢ ١). فقال [النبي صلى الله عليه وسلم]: يا أنجشة (رويداً سوقك بالقوارير". قال أبو قلابة: فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه. قوله: "سوقك بالقورارير".

(صحيح)- عن أبي هريرة قالوا: يا رسول الله ، إنك تداعبنا؟ قال: "إني لا أقول إلا حقاً".

(صحيح)- عن بكر بن عبد الله قال: "كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتبادحون بالبطيخ فإذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال".

تفريغات معهد شيخ الإسلام العلمي الفرقة الثانية 1436

باب المزاح مع الصبي

- عن أنس بن مالك قال: [إن] كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لأخٍ لي صغير: " يا أبا عُمير ، ما فعلَ النُّغير".

تفريغات معهد شيخ الإسلام العلمي الفرقة الثانية 1436

باب حسن الخلق

- عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق".

- عن عبد الله بن عمرو قال: لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متفحشاً وكان يقول: "خياركم أحاسنكم أخلاقاً".

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة؟". فسكت القوم فأعادها مرتين أو ثلاثاً. قال القوم: نعم يا رسول الله ، قال: " أحسنكم خلقاً".

(صحيح)- عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: "ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما، ما لم يكن إثماً، فإذا كان إثماً كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه، إلا أن تُنتهك حرمة الله تعالى، فينتقم لله عز وجل بها".

باب سخاوة النفس

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعرَضِ وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ "

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

خَدَمْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَشْرَ سِنِينَ فَمَا قَالَ لِي أُفٍّ قَطُّ وما قال لي لشيء لم أفعله ألا كنت فعلته ؟ ولا لشيء فعلته لم فعلته؟

باب الشح

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم -:لاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَدًا . وَلاَ يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا

باب حسن الخلق إذا فقهوا

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: (إنَّ الرَّجلَ لَيُدرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الْقَائِمِ بِاللَّيْلِ)

خَيْرُكُمْ إِسْلَامًا أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا . إِذَا فَقِهُوا)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلي الله عليه وسلم: أي الأديان أحب إلي الله عز وجل؟ قال الحنيفية السمحة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: تدرون ما أكثر ما يدخل النار؟ قالوا: الله ورسوله أعلم
قال: الأجوفان الفرج والفم و أكثر ما يدخل الجنة: تقوي الله وحسن الخلق

عن أسامة بن شريك قال كنت عند النبي صلي الله عليه وسلم وجاءت الأعراب ناس كثير من ها هنا وها هنا فسكت الناس لا يتكلمون غيرهم فقالوا : يا رسول الله أعلينا حرج في كذا وكذا في أشياء من أمور الناس لا بأس بها فقال (يا عباد الله وضع الله الحرج إلا امرأ اقترض أمرا ظلما فذاك الذي حرج وهلك) قالوا يا رسول الله أنتداوى؟ قال (نعم يا عباد الله تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له شفاء غير داء واحد) قالوا وما هو يا رسول الله؟ قال(الهرم) قالوا يا رسول الله ما خير ما أعطى الإنسان؟ قال(خلق حسن)

عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم (حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير إلا أنه قد كان رجلا يخالط الناس وكان موسرا فكان يأمر غلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر قال الله عز وجل: فنحن أحق بذلك منه فتجاوزوا عنه)

عن نواس بن سمعان الأنصاري أنه سأل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن البر والإثم
قال: البر حسن الخلق والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس.

باب البخل

عن وراد كاتب المغيرة قال : كتب معاوية إلي المغيرة بن شعبة أن أكتب لي بشيء سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم فكتب إليه المغيرة وفي رواية قال وراد فأملي علي وكتبت بيدي : أن سول الله صلي الله عليه وسلم كان وفي الأخرى سمعته ينهى عن القيل والقال وإضاعة المال وكثرة السؤال وعن منع وهات وعقوق الأمهات وعن وأد البنات

باب المال الصالح للمرء الصالح

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: بعث إليَ النبي صلي الله عليه وسلم فأمرني أن آخذ علي ثيابي وسلاحي ثم آتيه ففعلت فأتيته وهو يتوضأ فصعَدَ إلي البصر ثم طأطأ ثم قال: يا عمرو إني أريد أن أبعثك علي جيش فيغنمك الله وأرغب لك رغبة من المال صالحة. قلت:إني لم أسلم رغبة في المال إنما أسلمت رغبة في الإسلام فأكون مع رسول الله صلي الله عليه وسلم . فقال: يا عمرو نعم المال الصالح للمرء الصالح

باب طيب النفس

عن عبد الله بن خبيب عن عمه أن رسول الله صلي الله عليه وسلم خرج عليهم وعليه أثر الغسل وهو طيب النفس فظننا أنه ألمّ بأهله فقلنا: يا رسول الله نراك طيب النفس قال:(أجل الحمد لله)

ثم ذُكر الغني فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم (إنه لا بأس بالغني لمن اتقي والصحة لمن اتقي خير من الغني. وطيب النفس من النعم)

عن أنس قال كان النبي صلي الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قِبَلَ الصوت فاستقبلهم النبي صلي الله عليه وسلم قد سبق الناس إلي الصوت وهو يقول:(لن تراعوا لن تراعوا) وهو علي فرس لأبي طلحة عُرى ما عليه سرج وفي عنقه السيف فقال:(لقد وجدته بحرا أو إنه لبحر)

عن جابر قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم (كل معروف صدقة وإن من المعروف أن تلقي أخاك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في إناء أخيك

باب ليس المؤمن بالطعان

عن سالم بن عبد الله قال: ما سمعت عبد الله لاعنا أحدا قط ليس إنسانا وكان سالم يقول قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلي الله عليه وسلم (لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا)

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا ينبغي لذي الوجهين أن يكون أمينا)

باب اللعان

عن أبي الدرداء قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم (إن اللعانين لا يكونوا يوم القيامة شهداء ولا شفعاء)

باب لعن الكافر

عن أبي هريرة قال: قيل يا رسول الله ادع الله علي المشركين قال (إني لم أبعث لعانا ولكن بعثت رحمة)

باب النمام

عن همام : كنا مع حذيفة فقيل له إن رجلا يرفع الحديث إلي عثمان فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول(لا يدخل الجنة قتات)

عن أسماء بنت يزيد قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم (ألا أخبركم بخياركم) قالوا بلي. قال(الذين إذا رؤوا ذكر الله أفلا أخبركم بشراركم؟) قالوا بلي: قال(المشاءون بالنميمة المفسدون بين الأحبة الباغون البراء العنت)

باب ما جاء في التمادح

عن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنهم أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجلا خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (ويحك قطعت عنق صاحبك يقول مرارا إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل: أحسب كذا وكذا إن كان يرى أنه كذلك وحسيبه الله ولا نزكى على الله أحدا)

باب يحثى في وجوه المداحين

عن أبي معمر قال: قام رجل يثني على أمير من الأمراء فجعل المقداد يحثى في وجهه التراب وقال (أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نحثى في وجوه المداحين التراب)

باب الزيارة

عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا عاد الرجل أخاه أو زاره قال الله له: طبت وطاب ممشاك وتبوأت منزلا في الجنة)

باب فضل الزيارة

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال(زار رجل أخا له في قرية فأرصد الله له ملكا على مدرجته فقال: أين تريد؟ قال:أخا لي في هذه القرية. فقال له: هل له عليك من نعمة تربها؟ قال: لا إني أحبه في الله. قال: فإني رسول الله إليك إن الله أحبك كما أحببته)

باب الرجل يحب قوما ولما يلحق بهم

عن أبي ذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله :الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يلحق بعملهم قال :(أنت يا أبا ذر مع من أحببت) قلت: إني أحب الله ورسوله قال(أنت مع من أحببت يا أبا ذر)

عن أنس بن مالك أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا نبي الله متى الساعة؟ فقال: وما أعددت لها؟ قال: ما أعددت لها من كبير إلا أني أحب الله ورسوله فقال: المرء مع من أحب. قال أنس: فما رأيت المسلمين فرحوا بعد الإسلام أشد مما فرحوا يومئذ

باب فضل الكبير

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال(من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا

باب إجلال الكبير

عن الأشعري وهو أبو موسي قال (إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القران غير الغالي فيه ولا الجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط)

باب إذا لم يتكلم الكبير هل للأصغر أن يتكلم

عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتى أكلها كل حين بإذن ربها لا تحت ورقها) فوقع في نفسي النخلة فكرهت أن أتكلم وثم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم (هي النخلة) فلما خرجت مع أبي قلت: يا أبت وقع في نفسي النخلة قال: ما منعك أن تقولها لو كنت قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا قال: ما منعني إلا لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت

باب ارحم من في الأرض

عن قرة قال :قال رجل يا رسول الله إني لأذبح الشاة فأرحمها أو قال إني لأرحم الشاة أن أذبحها . قال (والشاة إن رحمتها رحمك الله) مرتين

عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول(لا تنزع الرحمة إلا من شقي

باب رحمة البهائم

عن أبي هريرة. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " بينما رجلٌ يمشي بطريق اشتد به العطش. فوجد بئراً فنزل فيها. فشرب ثم خرج. فإذا كلب يلهث. يأكل الثرى من العطش. فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغني. فنزل البئر فملأ خُفَّه. ثم أمسكها بفيه. فسقى الكلب. فشكر الله له. فغفر له". قالوا: يا رسول الله ، وإن لنا في البهائم أجراً؟ قال: " في كل ذات كبدٍ رطبة أجر

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: عُذبت امرأة في هرة، حبستها حتى ماتت جوعاً، فدخلت فيها النار، يقال- والله أعلم- لا أنت أطعمتيها، ولا سقيتيها حين حبستيها، ولا أنت أرسلتيها فأكلت من خشاش الأرض

عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ارحموا تُرحموا، واغفروا يغفر الله لكم، ويلٌ لأقماع القولِ، ويل للمصرّين، الذين يُصرّون على ما فعلوا وهم يعلمون

تفريغات معهد شيخ الإسلام العلمي الفرقة الثانية 1436

وأسأله تبارك وتعالي في ختام هذا العام أن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال
وأن ينفعنا بما علمنا وأن يعلمنا ما جهلنا هذا والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
مقرر متون صحيح الأدب المفرد لشيخ مصطفى سعد
الفرقة الثانية معهد شيخ الاسلام العلمي بكفر الشيخ
تحت إشراف فضيلة الشيخ أبى اسحاق الحويني

تفريغات معهد شيخ الإسلام العلمي الفرقة الثانية 1436